

الداخلية السعودية: انتحارياً جدة ينتميان لـ"داعش"

السعودية/ وكالات- كشفت وزارة الداخلية السعودية، اليوم الثلاثاء، هوية المسلحين اللذين فجرا نفسيهما، خلال مدهمة وكر إرهابي في جدة الأسبوع الماضي، وأنهما تحركا بأوامر من تنظيم "داعش" الإرهابي.

ونقلت وكالة الأنباء السعودية "واس"، عن المتحدث الأمني بوزارة الداخلية، اللواء منصور التركي، أن "التحقيقات التي تباشرها الجهات الأمنية كشفت أن الانتحاريين اللذين فجّرا نفسيهما خلال مدهمة وكر إرهابي باستراحة الحرازات بمحافظة جدة هما السعوديين، خالد غازي حسين السرواني، ونادي مرزوق خلف المضياني عنزي".

ولفت إلى أن "السرواني يعد من المطلوبين الخطرين أمنياً، لتنوع أدواره وتعدد ارتباطاته بعناصر وحوادث إرهابية".

وأوضح "التركي" أن من "جرائم السرواني استجابته لإملاءات تنظيم داعش الإرهابي في الخارج، والدعم والمساندة لمنفذي العملية الإرهابية التي استهدفت المصلين بمسجد قوات الطوارئ الخاصة بمنطقة عسير (6 أغسطس 2015، ما أسفر عن مقتل 15 شخصاً معظمهم من رجال الأمن)".

وتابع أن "من بين أنشطته المشاركة في تصنيع الأحزمة الناسفة والعبوات المتفجرة، في معمل تم تجهيزه باستراحة حي الحرازات".

وقال "التركي" أن الانتحاري الثاني "من أرباب السوابق، ابتدأ نشاطه المنحرف مع قناة تُوّبت من الخارج موجهة ضد المملكة، ثم غادر لاحقاً إلى مناطق الصراع (لم يذكرها)، التي أُستعيد منها، وبعد أن قضى العقوبة المقررة بحقه شرعاً، لم يكف عما يُؤمله عليه فكره الضال، فاستمر في غيّهِ مرتبطاً بأشطة إرهابية".

وكشف المتحدث الأمني أن "16 شخصاً أوقفوا على ذمة هذه القضية حتى الآن، 3 منهم سعودي الجنسية، والبقية من الجنسية الباكستانية".

ولفت إلى أن "الموقوف الرئيسي في هذه القضية، حسام الجهني، أقر بأنه قام ببناءً على تعليمات تنظيم داعش الإرهابي في الخارج، باستئجار الاستراحة التي آوى فيها الانتحاريين بحي الحرازات".

وتابع أنه "من خلال معاينة استراحة حي الحرازات التي توارى فيها الانتحاريان، اتضح احتواءها على معمل مُنِيط بداخله بعد انفجاره، ذخائر من بينها 3 قنابل يدوية، و8 قوالب متفجرة، 6 منها بشظايا واثنان بدون، و48 كيساً تحتوي مواد كيميائية تستخدم في تصنيع المواد المتفجرة، و3 ميزان الكتروني، ورشاشان، ومسدس واحد، و165 طلقة حية، و6 طلقات مسدس".

وختم أن "الجهات الأمنية مستمرة في تحقيقاتها، التي أكّدت نتائجها حتى الآن، مدى خطورة هذه الخلية الإرهابية، ودورها الرئيسي في تصنيع الأحزمة الناسفة والعبوات المتفجرة، التي كانوا يعدونها لارتكاب جرائمهم البشعة".

وكانت وزارة الداخلية السعودية، أعلنت السبت الماضي "قيام إرهابيين اثنين بتفجير نفسيهما، واعتقال شخصين آخرين خلال مدهمة وكرين لخلية إرهابية بشكل متزامن في استراحة حي الحرازات، وشقة في حي النسيم بمحافظة جدة، غربي المملكة".

وبينت آنذاك أنه تم اعتقال سعودي يدعى حسام بن صالح بن سمران الجهني خلال مدهمة الوكر الإرهابي الثاني.